ضد البلاغة

الخطابة والسلطة والتضليل عند أفلاطون

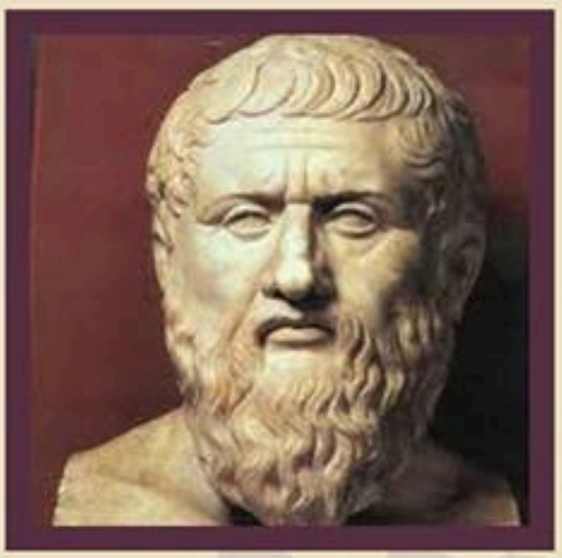

تحرير
د. عماد عبد اللطيف

دار العين للنشر

ضد البلاغة

الخطابة والسلطة والتضليل عند أفلاطون

ضد البلاغة

الخطابة والسلطة والتضليل عند أفلاطون

د. عماد عبد اللطيف

الطبعة الأولى / ١٤٣٨هـ، ٢٠١٧م

حقوق الطبع محفوظة

دار العين للنشر

٤ ممر بهلر – قصر النيل – القاهرة

تليفون: ٢٣٩٦٢٤٧٥، فاكس: ٢٣٩٦٢٤٧٦

E–mail: elainpublishing@gmail.com

الهيئة الاستشارية للدار

أ.د. أحمد شوقي

أ. خالد فهمي

أ.د. فتح الله الشيخ

أ.د. فيصل يونس

أ.د. مصطفى إبراهيم فهمي

المدير العام

د. فاطمة البودي

الغلاف:

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: /٢٠١٧

I.S.B.N 978 – 977 – 490 – –

ضد البلاغة

الخطابة والسلطة والتضليل عند أفلاطون

تحرير

د . عماد عبد اللطيف

دار العين للنشر

دار الكتب والوثائق القومية

بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشئون الفنية

الإسكندرية: دار العين للنشر، ٢٠١٧

ص؛ سم.

تدمك: ٩٧٨ ٩٧٧ ٤٩٠

١–

أ– العنوان

رقم الإيداع / /٢٠١٧

إهداء

«إلى المفتونين بالبلاغة... ربما»

المحتويات

هذا الكتاب .....

الفصل الأول:
التلقي العربي لبلاغة أفلاطون... من التجاهل إلى الحفاوة..... عماد عبد اللطيف .....

الفصل الثاني:
موقف أفلاطون من البلاغة من خلال محاورتي "جُورْجْيَاسْ" و"فيدروس"..... عماد عبد اللطيف .....

الفصل الثالث:
على هامش خطابة أفلاطون: عودة إلى محاورات لم تنل حظّها من البحث..... حاتم عبيد .....

الفصل الرابع:
تأملات في محاورات أفلاطون جُورْجْيَاسْ وفيدروس والجُمهورِيّة..... محمد الولي .....

الفصل الخامس:
الخطابة في الربيع العربيّ: عودة إلى خطابتيْ أفلاطون وأرسطو لفهم الراهن واستشراف الآتي..... حاتم عبيد
المصادر والمراجع .....

هذا الكتاب

حمل هذا الكتاب عُنوانًا أساسيًا هو "ضد البلاغة"، وهو عنوان استوحيتُه من ملاحظة لألفريد كروازيه في تقديمه لترجمة محاورة جورجياس إلى الفرنسية، يقول فيها: "إن البيان في "جُورْجْيَاسْ" يُقدَّم بوصفه "فن الكذب الضار بالدول والأفراد؛ ولهذا أصبح في الإمكان تسمية المحاورة "ضد البيان"[1]. هذه التسمية الدقيقة في رأيي، تُلخص على نحو كبير موقف أفلاطون من البلاغة عمومًا، حين يُنظر إليها على أنها الكلام الجماهيري المولع بإنجاز السيطرة، وحيازة السلطة بواسطة التلاعب. ومن هنا جاء اختياري للعنوان الفرعي وهو "الخطابة والسلطة عند أفلاطون"؛ نظرًا لأن معظم البحوث المنشورة في هذا الكتاب تُحاجج بأن الخطابة حظيت بنصيب الأسد من النقد الأفلاطوني لأسباب عدّة؛ من أهمها أن الخطابة الجماهيرية توظّف غالبًا لهدف إنجاز السيطرة، عبر إساءة

(1) نقلا عن مقدمة الترجمة الفرنسية التي كتب مقدمتها ألفرد كروازيه لمحاورة "جورجياس"، ترجمها إلى العربية محمد حسن ظاظا، منشورات الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، 1970، ص 11.

استعمال السـلطة، وأن التلاعب باللغة والأداء هو أداتها الأساسية لتحقيق هذا الهدف.

يتكون الكتاب من خمسة فصول تتتبع آثار أفلاطون في التراث العربي، ومظاهر الاهتمام العربي المعاصر ببلاغته، وتدرس أبعادًا مختلفة من بلاغة أفلاطون في محاورات جورجياس، وفيدروس، ومنكسينوس، والجمهورية، ويوثيديموس، وبروتاجوراس، ومينون. وتولي اهتمامًا كبيرًا لاستكشـاف كيفية توظيف أفكاره، ومقولاته، في الـدرس البلاغي العربي الراهن. والكتـاب ثمرة تعاون طيب مع زميلين وأسـتاذين متميزين؛ هما الدكتور محمد الولي، أسـتاذ النقد والبلاغة بجامعة فاس، والدكتور حاتم عبيد، أسـتاذ اللسانيات والبلاغة بجامعة الملك سعود.

عماد عبد اللطيف

الفصل الأول

التلقي العربي لبلاغة أفلاطون
من التجاهل إلى الحفاوة

د. عماد عبد اللطيف